

الدرس الثاني: التقديم والتأخير.

- تتكون الجملة من مسند ومسند إليه، لكل منهما رتبته بحسب نوع الجملة:
 - أ- الجملة الفعلية: مسند + مسند إليه
 - ب- الجملة الاسمية: مسند إليه + مسند
- قد يتغير هذا الترتيب فيتقدم ما حقه التأخير ويتأخر ما حقه التقدم، وذلك لأغراض بلاغية منها:
 - (١) التشويق إلى المتأخر
 - (٢) التعجيل بالمسرة أو المساءة
 - (٣) التخصيص
 - (٤) تقوية الحكم وتقديره
- وقد يكون أيضا، للتبرك والتلذذ بذكر المتقدم، أو للتعجب والتعظيم والمدح والذم.
- التقدم والتأخير لا يتعلق بالمسند والمسند إليه فقط يطال كمتعلقات الفعل من المفاعيل ولفس الأغراض البلاغية.

التدريب

١- حدد كلاً من المسند والمسند إليه فيما يأتي مبيِّناً الغرض من تقديم أحدهما على الآخر:

- المسند: بئس، المسند إليه: الرجل، الغرض تقديم المساءة.
- المسند: لله، المسند إليه: الأمر، الغرض: التخصيص.
- المسند: من جماد، المسند إليه: حيوان، الغرض: التشويق للمتأخر.
- المسند: منكن، المسند إليه: ليلاي، الغرض: تقوية الحكم وتقديره.
- المسند: لله، المسند إليه: الأسماء الحسنی، الغرض: التخصيص.
- المسند: لله، المسند إليه: در عصابة، الغرض: تقديم المسرة.
- المسند: لمدة عامين، المسند إليه: السجن، الغرض: تقديم المساءة.
- المسند: في صلاتهم، المسند إليه: خاشعون، تخصيص.

٢- اذكر حكم الخبر من حيث التقديم والتأخير في النماذج التالية:

- لمن الملك: قدم الخبر وجوباً.
- ما على الرسول إلا البلاغ: قدم الخبر وجوباً.
- عليهن درجة: قدم الخبر وجوباً.
- وفوق كل ذي علم عليم: قدم الخبر وجوباً.
- متى هذا الوعد: قد وجوباً بسبب صدارة اسم الاستفهام.
- على رسولنا البلاغ: قدم الخبر جوازاً.
- ما المسيح ابن مريم إلا رسول: تأخر الخبر.
- بر الوالدين ينفع صاحبه: تأخر الخبر.
- لدار الآخرة خير: تأخر الخبر.

- ٣- عین موضع تقدم المسند علی المسند إليه فی النص التالي:
- ما الخلق، للخلق خصاله.
- ٤- عین فی الصور الآتی الصور التي تقدم فیها المسند إليه علی المسند:
- أنا الذي نظؤ الأعمى إلى أدبي، الأيام دول، الناس سواء، آدم أبوهم، حواء أمهم.
- ٥- ركب أربع جمل يتقدم فیها الخبر علی المبتدأ لأغراض بلاغية:
- جميلة أنت. "تخصيص"
 - عامان بالسجن الحكم علی المجرم. "تقديم المساءة"
 - سرکم فعلي؟ "التقرير"
 - معدن نفيس یخلب العقول الذهب.